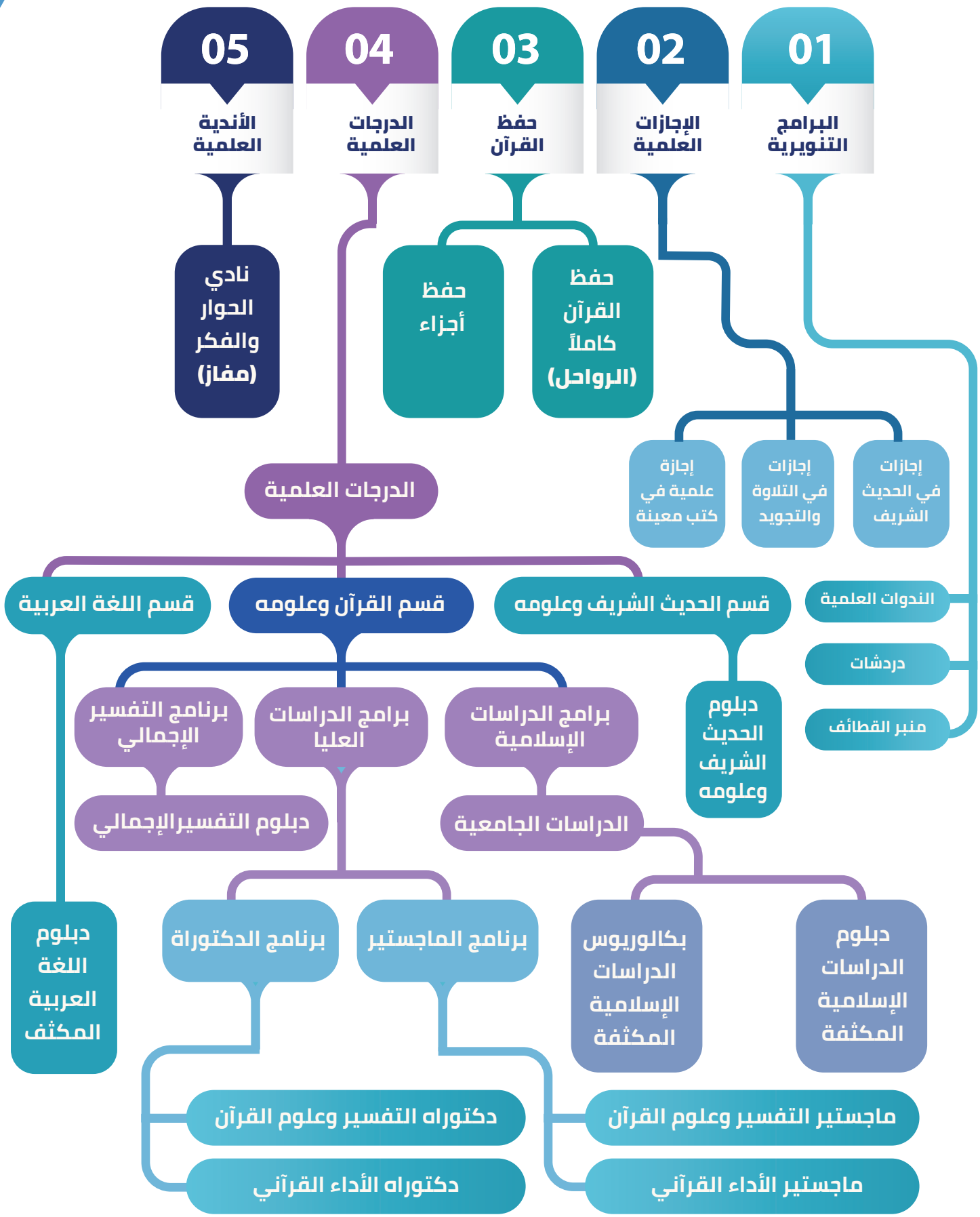برامج مؤسسة درجات